Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبذلك حجبت ثقافات كثيرة ، رسمية وشعبية ، تعد بالعشرات ، ان لم تكن بالمئات ، كان ينبغي ان تهتم بها الثقافة العربية ، وتقدم بعضها على ما قامت بترجمته بالفعل ، في زمن يتفتح فيه العالم بعضه على بعض بسرعة فائقة ، وتتداخل فيه مشاكلنا العربية مع مشاكله ، مع انهيار الحواجز بين البشر والمدنيات ٠

وهذا ما ينبغي أن تتداركه الأقطار العربية مجتمعة ، بتخطيط ثقافي موحد ، يتم تنسيقه برؤية شاملة ، وفي وقت محدد ، بحيث تغطي الترجمة العربية التراث الانساني ، القديم والحديث والمعاصر ، في العالم كله ، في أنضج تجاربه ، وأرفع نماذجه ٠

لقد أصبح واضحا ان الذين يعترضون على الانفتاح على ثقافات العالم ، والتفاعل مع معطياتها الانسانية ، هم أصحاب ثقافة محدودة ، لم يطلعوا على تاريخ الحضارات في صعودها وانهيارها ، فضلا عما يدل عليه هذا الاعتراض من شعور مخامر بالضعف والنأي ، يخاف من كل اتصال بالغير ، ويرى فيه فقدانا للأصالة المكتفية بذاتها ، وتهديدا لها على أقل تقدير ٠

ويشكل هذا الموقف الذي ينفي الآخر أحد التحديات التي تواجه الأمة العربية ، والثقافة العربية ، في مرحلة التحديث المعاصر ، بالرغم مما هو معروف للجميع من ان الحضارة العربية كانت من المكونات الأساسية